

واقع الدعوة بالمغرب 6 ∴ فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

والنبي صلى الله عليه وسلم يعني انذر بهذا هو بشار. انذره بالشر. انذر بان يعني ما بين يدي الساعة يعني فتن كقطع الليل المظلم يعني هذا نعيش فترته ولا ندري يعني موقعه لأن هذا غيب ولكن هذا منه بلا بلا ريب يعني مجموعة من الفتن والمغريات او المغريات او يعني المشاكل - [00:00:01](#)

الكبرى التي تدمر الفطرة يعني منتشرة بشكل فظيع يعني نوع من الدجل نوع من السحر الاعلامي والكهنوت الثقافي والسياسي يعني العولمي يخرب يخرب ينهوا البلاد والعباد في كل مكان. هذا واضح. ورا نكران انه يعني اه يعني واقع الان. ويستفحل. طيب - [00:00:24](#)

هذا نذير نذير. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني بينه الفتن التي تدع الحليم حيرانا وكثير كثير الفتن التي يصبح فيها المؤمن كافرا ويمسي مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح مؤمنا وهلم جرى من الانقلابات هذا زمانه - [00:00:45](#)

لكن يبشر ايضا كثيرة منها قول عليه الصلاة والسلام اشتقت الى اخواني يعني الصحابة اولسنا اخوانك يا رسول الله قال بل انتم اصحابي. اخواني قوم امنوا بي ولم يروني وان اجر الشهيد منهم كاجر خمسين شهيدا منكم. قالوا امنا ام منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم. هادي بشرى. بمعنى ان القبض على الجمر الان - [00:01:02](#)

هذه الغربة هذا القبض على الجمر الآن يعني اجوره مضاعفة اضعافا كثيرة كثيرة جدا ومن يعني اخلص النية لله واستعان بالله فإن الله عز وجل يعينه لأن الله عز وجل ضمن لمن سلم قصده وسلمت نيته واجتهد - [00:01:27](#)

على قبل طاقته ان ينصره. وقال عز وجل ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم يعني نرجو ان نكون جميعا جندا لله عز وجل. نحن لسنا من المنصرين ولكن ندخل في قوله وان جندنا لهم الغالبون. نغلب شهواتنا نغلب الفتن - [00:01:47](#)

نغلب كل بلاء نازل علينا. وقال لي ابليس في حوارته معه حينما قال عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان يعني عبادي هذه الاضافة وهذه النسبة التي تجعل يعني المؤمن - [00:02:07](#)

من اهل الله وخاصته كما ورد في حديث اخر صحيح. اهل القرآن اهل الله وخاصته. اذا كان من الذين يتمثلون حقائق القرآن. ويسعون في الارض بانوار وبركات القرآن فانه محصن امن باذن الله. وانما على الشباب هذا المخرج العملي ان يشتغلوا بالقرآن. بربكم قولوا لي يعني - [00:02:22](#)

كم من نقابة في الحركة الاسلامية ما قضى كم تعلم من اية كم حفظ من حديث كم طبقة من مفهوم قرآني في نفسه قليل قليل قليل وهذا الذي قصدته قبل بأن الحركة الإسلامية تشتغل حول النص ولا تشتغل بالنص ولا تشتغل في النص - [00:02:42](#)

المفروض من قضى عشر سنوات الحركة الاسلامية ان يتخرج بكتاب الله عز وجل تلاوة تلاوة وحفظا وتزكية وتعلما وتعلما ان لم تشتغل الحركة الاسلامية بهدف ان لم يشتغل اذا اي شيء اولى من هذا الامر العظيم في الدين والدنيا سواء اذا لم يتخرج وله حظ معين من - [00:03:03](#)

السنة النبوية يعني فقها وتداولوا فما قيمة العمل الذي كان يشتغل به ويهدر فيه عمره ومصيره اذن الآن او ان الأوان لنعود الى القرآن مرة اخرى. ولنعود الى المنهاج النبوي الحق - [00:03:25](#)

تمثلا بحقائق القرآن تداولوا للآيات الله عز وجل جعل المنهاج واضحا في الكتاب. من سورة البقرة مرتين الى سورة الجمعة في المفصل.

يعني عبر صور شتى ال عمران وغيرها يذكر اية منهجية في كتاب الله عز وجل تحصر العمل الدعوي حصرا. وتحصر المشروع الإسلامي حصرا - [00:03:41](#)

تحصرو برنامج العمل الإسلامي والمشروع الإسلامي بكل مفرداته حصرا هي قوله سبحانه هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:04:05](#)

يعني هاد الآية تكررت غير ما مر في كتاب الله عز وجل تقديما وتأخيرا بصيغ شتى لكن بهذا المضمون نفسه لا يتغير قيد انملة يعني وظائف كتسمى وظائف النبوة. سيدنا محمد اشتغل بهذا وبهذا فقط عليه الصلاة والسلام. فلماذا نعدل عن منهاج سيدنا محمد؟ اشتغل - [00:04:24](#)

تلاوة تلاوة القرآن على الناس والتلاوة هنا ليس بمعنى الترتيل العام تلاوة بمعنى انه يجعل الناس يتلوه عليهم ان يلقيه عليهم يعني الكتب السابقة ومبين بشكل مفصل في الكتاب الجديد الذي تصدر بحول الله. ويزكي يربي الخاصة والعامة ويدخلهم في برامج قرآنية - [00:04:44](#)

من اجل ان يترقوا بمدارس التزكية ويصبحوا عبادا لله خالصين. فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص ويعلم. يعلم العلم ويعلم الحكمة. ويعلمهم الكتابة اي احكام الكتاب. والحكمة اي حكمة الكتاب - [00:05:04](#)

التي هي تنزيل السليم والتصريف الحكيم لأحكامه في الأرض وهو سنة كما قامت به في المرحلة النبوية وكما ينبغي ان تقوم به لدى الناس الآن وما يلحق بذلك جميعا من اجتهاد حكيم. كل ذلك يدخل في معنى الحكمة. فإذا هذا المشروع جاهز - [00:05:23](#)

القرآن. القرآن يقدم مبادئه ويقدم منهاج تطويق مبادئه هذا اللي كنساوه انا اظن انه مجرد مبادئ لا هو مبادئ ومنهاج ايضا لتطبيق تلك المبادئ. فإذا هذا كله احسب مما ينبغي ان نشتغل به في - [00:05:43](#)

الشباب من اجل تحصين دينهم بل من اجل تخريج قيادات ترفع راية الاسلام في كل العالم. سؤال اخر كيف السبيل الى التغيير اذا كان العلماء بعيدين كل البعد عن عالم الشباب. لا سبيل الى التغيير اذن. ما ينبغي ان يكون العلماء بعيدين كل البعد عن عالم الشباب. اذا بعدوا - [00:05:59](#)

عن الشباب فوجب عن الشباب ان يلتحقوا بالعلماء وان يطالبوا العلماء بالعمل من اجلهم وايفاظ همم لحمل رسالتهم. والعالم الذي يأبى ليس بعالم ولا نطيل في هذا الكلام ليس بعالم. احد الاخوة طرح السؤال التالي اذا طلب منك سيدي مجموعة من الشباب -

[00:06:19](#)

ان تكون انت مربيههم يعني ان تضع لهم برنامجا وتحدد لهم طريقا وتصنع منهم قادة المسلمين. هل تقبل؟ هذا السؤال في غاية الحرج حقيقة يعني اقبل ولا اقبل لا اقبل في ان يظن بأنني يعني - [00:06:39](#)

امثل رأسا في التجديد او شيئا او بهذه العبارات التي تمسح على بعض القوم. انا لا استطيع ذلك ولا اقبله واخشى من الذي انتقدته من ان نسقط في الوساطة التي تجعل الناس مرتبطين بنموذج بشري - [00:06:56](#)

وانما اقبل بشرط يعني اقبل بمعنى اقبل بأن اكون مجرد دال على المنهاج. المنهاج موجود في كتاب الله وسنة رسول الله وبالتعاون مع العلماء في عمل شامل كلي علماء المغرب من اهل الخير واهل الفضل سواء كان من في اطار رسمي من - [00:07:14](#)

المدارس العلمية او غيرها او كان خارج ذلك الاطار الرسمي على المستوى الشعبي من الصادقين من الصادقين اقول يجب ان نتعاون جميعا على هذا الامر وعلى العبد وما ينبغي لاحد ان يرد مثل هذا الطلب. ان يفعل يكون اذا آثما. والله اعلم. هل للدكتور فريد

الأنصاري موقع - [00:07:34](#)

الالكتروني يمكن من خلاله متابعة اصداراته ومحاضراته وتعليقاته على ما تعرفه الامة. اه جزاه الله خيرا الاخوة الذين سألوا عن المكان الالكتروني في الحقيقة تأخرت في هذه القضية نظرا لأنه كان عندي غلط وكان عندي وهم بأن يعني المواقع الإلكترونية هكذا كنت

اتوهم ليست ذات جدوى - [00:07:54](#)

يعني كنت اعلم ان لها جدوى لكن ما كنت اظن يعني ان لها جدوى مهمة وكبيرة ولكن يعني بعد ذلك يعني بسبب يعني الدخول يعني

في الاونة الاخيرة ما كان عندي هاد الاهتمام بعالم الانترنت. الاونة الاونة الاخيرة بدأت ادخل الى مواقع متعددة فوجدت ان يعني حقيقة هي سوق عالمية اخرى. سوق عالمية اخرى مهمة - [00:08:14](#)

من الخطأ ان يكون الانسان الداعية غائبا عنها. فالان يعني وقع العزم بحول الله على انشاء يعني مواقع جديدة بحول الله عز وجل يعني فيها عمل جماعي يعني انا اقصد يعني لا اريد ان يكون لموقعي شخصي هكذا بالمعنى الشخصي ولكن نحن الان يعني مع مجموعة من الاساتذة مع - [00:08:34](#)

مجموعة من الأساتذة في اطار تأسيس موقع بل مواقع ان شاء الله ولكن موقع الآن بدأنا به هو اولا موقع يضم يعني هذه الأفكار التي تحدثت عنها يضمها في صياغة نظرية وتطبيقية ونأمل ان ننشئ فيها مجالس دعوية تربوية يدخلها الناس للتربية - [00:08:54](#) دعوتي وايضا لقاء دروس مباشرة على النت كما يعبرون. يعني اهلها خصوصية تتعلق بمن نعرف. يعني من من بيئتنا ومن الخطاب الذي يناسب بلادنا ووطننا الى غير ذلك من الأمور. طبعا تأصيلا في الكتاب والسنة لا نخرج عن هذا ابدأ. وبفهم الصحابة اي برؤية سلفية واعية - [00:09:14](#)

متحررة مجددة بإذن الله عز وجل هذا الموقع سميناه موقع الفترة. الفترة لأننا نريد ان نرجع بالعمل الإسلامي الى فطرته. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله - [00:09:34](#)

الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. منيبين اليهم اتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون. لا نريد ان ننشأ حزبا جديدا ولا جماعة جديدة. ولكن نريد ان نعود بالعمل فطرة العمل الاسلامي الى طبيعته الفطرية - [00:09:48](#)

الى بساطته الى تعبديته. وهذا امر يهم كل مسلم ولا يتعلق باجتهاد معين ولا بطائفة معينة. الموقع الان في طور الانشاء ستكون به بحول الله الكتب والمؤلفات لي الشخص الضعيف ولغير ممن نرى جميعا انهم على الخط الذي نتصوره والله تعالى اعلم - [00:10:08](#) بارك الله فيكم احد الاخوة سأل اني اعلم عن الله الشيء الكثير ولا اعمل كثيرا وان عملت لا اجد حلاوة الايمان كما يجدها الصالحون ارجوكم قل لي كيف اجد حلاوة الايمان؟ جزاه الله خير. هذا هو الذي تحدثنا هذه هي الازمة التي تحدثنا عنها بالفعل. وانا ايضا عشت هذه - [00:10:28](#)

وكثير غيري وغيرك اخي الكريم عاش هذه التجربة المنهاج التربوي هنالك الاشكال - [00:10:48](#)